

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر كاتبها



الأمانة العامة  
اللجنة الملكية لشؤون القدس  
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

## أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

٣ كانون الثاني ٢٠١٩

---

---

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>



## المحتوى

### الاردن والقدس

- الطراونة: القضايا الوطنية وهموم الناس والقضية الفلسطينية ثوابت (النقابات) ٤

### شؤون سياسية

- الهيئة الإسلامية المسيحية تحذر من إسكات مآذن القدس المحتلة ٥
- هندوراس تبحث مع الولايات المتحدة وإسرائيل مسألة نقل سفارتها إلى القدس ٦

### اعتداءات

- متطرفون يقتحمون باحات الأقصى من باب المغاربة ٧
- إصابات واعتقالات بمواجهات عنيفة.. والاحتلال يهدم منزلاً مقدسياً ويطرد أصحابه للتوسع الاستيطاني ٧
- تحذير إسرائيلي من هجوم يهودي خطير على الفلسطينيين ١٠
- خلال ٢٠١٨.. الاحتلال اعتقل ١٧٥ امرأة وفتاة ١٠
- المحمود يؤكد إصابة اثنين من مرافقي رئيس الوزراء في هجوم للمستوطنين ١٢
- "إسرائيل" أقرت بناء ١٠ آلاف وحدة استيطانية في ٢٠١٨ ١٣
- الاحتلال يواصل احتجاز ٣٨ شهيداً فلسطينياً في ثلاجاته ١٤
- إبعاد ١٧٦ مقدسياً عن الأقصى وهدم ١٤٣ منشأة بالقدس بـ ٢٠١٨ ١٦

### شؤون مقدسية

- القدس: قوى بلدة "أبو ديس" تدعو لحماية ثوار البلدة المثلثين ١٧

## تقارير

- ١٨ • القضية الفلسطينية لن تكون أفضل حالاً في ٢٠١٩

## آراء عربية

- ٢٠ • " المتمسحون الصهاينة" فكر داعشي بامتياز
- ٢١ • عام فلسطيني بامتياز

## آراء عبرية مترجمة

- ٢٢ • الجيش الذي يقتل أطفالاً ليس مؤهلاً للحروب

## اخبار بالانجليزية

- ٢٤ • **Fighting Israel by building the country**

## الأردن والقدس

الطراونة: القضايا الوطنية وهموم الناس والقضية الفلسطينية ثوابت (النقابات)

شارك في الحوار: عمر المحارمه، ايهاب مجاهد، كوثر صوالحة، نيفين عبد الهادي، أنس صويلح، بسمه النظامي، ليث العساف

الدستور : يواجه مجلس النقباء حاليا إنتقادات كبيرة وهناك من يتهمكم بالتراجع عن مواقف سابقة.. كيف ترى هذا الأمر؟

الطراونة : التشكيك والتخوين تغلفان المزاج العام وتحكمان العلاقة بين الناس وغالبية مؤسسات الدولة بما فيها النقابات المهنية ومجلس النقباء.

والآراء حول مجلس النقباء متفاوتة فهناك من يرى أن المجلس تصدى لدور وطني هام في مرحلة مهمة من مسيرة الأردن فيما يتهمنا آخرون أننا ساومنا على مواقفنا وتراجعنا مع قدوم الحكومة الحالية برئاسة الدكتور عمر الرزاز.

أؤكد أنه لم يكن لنا في يوم من الايام خلاف مع أشخاص أو أسماء، ومنذ البداية ومنذ أن استعاد مجلس النقباء دوره ومكانته كنا نبحث عن المصلحة الوطنية ومصصلحة المنتسبي النقابات التي نمثلها، وكان خلافنا مع اية حكومة أو إتفاقنا معها يتم تحت هذين العنصرين. «ومجلس النقباء بقي لسنوات منقسما بسبب الخلافات السياسية التي كانت تفرض نفسها على أعضاء المجلس، والمؤسف أن بوصلة تلك الخلافات كانت القضايا الإقليمية وليس القضايا الوطنية، وقد تمكن المجلس من تجاوز هذه المرحلة والوصول الى قواعد عمل ثابتة أسهمت في تعزيز تماسك المجلس وإعادته الى السكة الصحيحة .

القواعد المنفق عليها داخل المجلس ثلاث تتمثل أولا بالتصدي للقضايا الوطنية والاشتباك مع هموم الناس والمجتمع وثانيا القضية الفلسطينية والموقف الثابت والمستمر منها والتفاعل مع التطورات على الساحة في الأراضي المحتلة، والثالثة هي القضايا المهنية والمتابعة المستمرة واليومية لهموم ومشاكل ومطالب منتسبي النقابات.

هذه القواعد الثلاث هي الثابت الوحيد في عمل مجلس النقباء دون أن يعني ذلك التوقف عن التفاعل مع القضايا القومية والإقليمية بل لا بد من ذلك باعتبارنا جزءا من الأمة العربية ونهتم بما يحدث في أي مكان منها لكن دون أن يتقدم ذلك على الأولويات الثلاث التي ذكرتها.

الدستور: تابعت مؤخرًا احتجاج الكيان الصهيوني على دوس وزيرة الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة جمانة غنيمات على العلم «الإسرائيلي» الموجود على أرضية مدخل مجمع النقابات في عمان، ما هو موقفكم من ردة الفعل تلك؟  
الطراونة: رد فعلنا سيكون من خلال وضع علم الكيان الصهيوني على أرضية مداخل فروع مجمع النقابات في المحافظات، وذلك أقل ما يمكن فعله رداً على الكيان الصهيوني الذي عبر عن استيائه من دوس العلم، في الوقت الذي يرتكب فيه الجرائم ويسمح بتدنيس المستوطنين للمسجد الأقصى يومياً.

واننا في النقابات المهنية نؤكد تضامنا مع وزيرة الإعلام، ونوجه التحية لها ولكل مواطن ونقابي يقوم بالدوس على علم الكيان الصهيوني.  
وانا حرقت العلم الصهيوني في إحدى المناسبات المقاومة للتطبيع واستيراد البضائع الصهيونية، ولن أتردد بتكرار ذلك. واستغرب تخاذل وتقاعس بعض الدول العربية عن اتخاذ ردات فعل مماثلة أو أقوى من ردة فعل الكيان الصهيوني الأخيرة على دوس العلم، إزاء الانتهاكات الصهيونية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والجرائم التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

الدستور ٢٠١٩/١/٣ ص ٥

\*\*\*

## شؤون سياسية

### الهيئة الإسلامية المسيحية تحذر من إسكات مآذن القدس المحتلة

رام الله- حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، أمس الأربعاء، من مساعي رئيس بلدية الاحتلال في القدس المحتلة "موشيه ليؤون"، إلى إسكات مآذن مساجد القدس المحتلة واعتبرتها جريمة خطيرة وجديدة ضد المقدسات في المدينة المقدسة. وقالت في بيان إن هذه المساعي تأتي تنفيذاً لمشروع قانون "إسكات المآذن" المطروح في الكنيست الإسرائيلي للمصادقة عليه. وأكدت الهيئة أن الأذان إحدى سمات المدينة المميزة، يصدح من جميع المساجد وفي مقدمتها المسجد الأقصى، والتعدي عليه هو تعدّ على كل ما هو مقدس في المدينة، موضحة أن مصادقة ما تسمى "اللجنة الوزارية للتشريعات في الحكومة الإسرائيلية"، على قانون منع الأذان عبر مكبرات الصوت، عنصرية كبيرة وتطرف واضح ضد المقدسات في القدس المحتلة. وينص مشروع قانون "إسكات الأذان" الذي صادق عليه الكنيست الإسرائيلي بالقراءة التمهيدية في آذار ٢٠١٧، على حظر استعمال مكبرات الصوت أو رفع الأذان عبر مكبرات الصوت بالمساجد، بين الساعة الحادية عشرة ليلاً وحتى الساعة صباحاً، كما يمنع المشروع

المساجد ودور العبادة من استخدام مكبرات الصوت في الدعوة للصلاة والمناسبات الدينية، بدعوى إزعاجه للمستوطنين. في سياق متصل حذر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني الشيخ يوسف ادعيس، من تصاعد الانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي للمقدسات الإسلامية والمسيحية، بعد انسحاب إسرائيل من منظمة اليونسكو. وأكد ادعيس في بيان أن الاحتلال الإسرائيلي يعمل وبشكل حثيث للسيطرة على المقدسات الإسلامية والمسيحية، سواء المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي، أو على صعيد الأملاك الوقفية المسيحية التي تتعرض لهجمة شرسة وخطيرة. وقال: إن الاحتلال يزيد وتيرة اعتداءاته جراء الانفلات من الرقابة الدولية على التراث الإنساني، والحضاري، والديني، وأن خطة بلدية الاحتلال في القدس لإسكات أو تخفيض صوت الأذان في مدينة القدس هي جزء من خطة لطمس الصورة الحضارية والتراثية للمدينة المقدسة. وطالب ادعيس بالوقوف بجدية متناسب وهذه التطورات الخطيرة التي تمس الوجود الفلسطيني نفسه، فضلا عن المس بالمقدسات وأماكن العبادة...>>

الدستور ٢٠١٩/١/٣ ص ١

\*\*\*

### هندوراس تبحث مع الولايات المتحدة وإسرائيل مسألة نقل سفارتها إلى القدس

ناقشت هندوراس مع إسرائيل والولايات المتحدة مسألة نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة، في مبادرة مثيرة للجدل تأتي بعد خطوة مماثلة قامت بها واشنطن، وفق ما أفاد مسؤولون. وجاء في بيان مشترك أن أثناء لقاء جمع رئيس هندوراس خوان أورلاندو إيرنانديز ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، تم الاتفاق على تعزيز العلاقات السياسية وتنسيق التعاون من أجل التنمية في هندوراس. وأضاف البيان أنهم "توافقوا على متابعة خطة عمل تشمل عقد اجتماعات في عواصمهم الثلاث على التوالي، من أجل المضي قدماً في عملية اتخاذ قرار فتح سفارتين في كلتا تيغوسيغالبا والقدس. "وعقد اللقاء في برازيليا على هامش حفل تنصيب الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو. وفي ٦ كانون الأول ٢٠١٧ اعترف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل وفي أيار ٢٠١٨ نقل سفارة بلاده إليها. وبعد بضعة أشهر، حذت غواتيمالا حذو الولايات المتحدة. وأعلن بولسونارو خلال حملته الانتخابية أنه قد ينقل سفارة البرازيل لكن من دون اعطاء تفاصيل. وتعتبر الدول العربية والفلسطينيون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين المستقبلية، إلا أن إسرائيل تصر على القدس كاملة عاصمة لها. ويمكن أن يشكل نقل سفارة البرازيل تهديدا لصادرات اللحوم البرازيلية "الحلال" إلى الدول العربية، والتي تبلغ قيمتها نحو مليار دولار.

النهار ٢٠١٩/١/٣

\*\*\*

## اعتداءات

### متطرفون يقتحمون باحات الأقصى من باب المغاربة

رام الله - .....

من جانب آخر اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين، يوم أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.  
وقال مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية العامة وشؤون المسجد الأقصى بالقدس الشيخ عزام الخطيب لمراسل ( بتر ) في رام الله ان الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.  
وأضاف أن الاقتحامات تمت عبر مجموعات صغيرة ومنتالية، ونفذ المستوطنون جولات مشبوهة واستفزازية في المسجد المبارك، واستمعوا لشروحات حول "الهيكل" المزعوم قبل مغادرة المسجد الأقصى من جهة باب السلسلة.(بتر)

الدستور ٢٠١٩/١/٣ ص ١

\*\*\*

إصابات واعتقالات بمواجهات عنيفة.. والاحتلال يهدم منزلاً مقدسياً ويترد أصحابه للتوسع الاستيطاني  
تنديد فلسطيني بمخطط الاحتلال لإسكات مآذن مساجد القدس المحتلة

عمان- نددت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات بمخطط سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإسكات مآذن مساجد القدس المحتلة، بوصفها جريمة خطيرة ضد المقدسات الدينية في مدينة القدس، تزامناً مع تجدد المواجهات العنيفة في الأراضي المحتلة ووقوع الإصابات والاعتقالات بين صفوف المواطنين الفلسطينيين.

وقالت الهيئة الإسلامية المسيحية، أمس، إن "مساعي ما يسمى رئيس بلدية الاحتلال في مدينة القدس، "موشيه ليؤون"، تأتي تنفيذاً لمشروع قانون "إسكات المآذن" المطروح في "الكنيست" الإسرائيلي للمصادقة عليه".

وأكدت أن "الأذان واحد من سمات المدينة المميزة، يصدر من كافة المساجد وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، والتعدي عليه هو تعد على كل ما هو مقدس في المدينة".

من جانبه اعتبر الأمين العام للهيئة، د.حنا عيسى، أن "مصادقة ما تسمى "اللجنة الوزارية للتشريعات في الحكومة الإسرائيلية"، على قانون منع الأذان عبر مكبرات الصوت، عنصرية كبيرة وتطرف واضح ضد المقدسات في القدس المحتلة".



وأضاف عيسى إن "سلطات الاحتلال تسعى بشتى الوسائل والأساليب إلى تغيير الطابع العام للمدينة المحتلة، وصبغها بمعالم يهودية تلمودية غريبة عن عروبتها الإسلامية المسيحية".

ونوه إلى قيام الاحتلال "ببناء الكنس والحدائق التلمودية والاعتداء على المقدسات من مساجد وكنائس وبناء البؤر والتجمعات الاستيطانية، لتضحى القدس يهودية لليهود دون غيرهم"، محذراً من "عاقبة هذا القانون العنصري، وما له من أثر في زيادة التوتر والاحتقان في المدينة المحتلة".

وكان "الكنيست" الإسرائيلي قد صادق على مشروع قانون "إسكات الأذان" بالقراءة التمهيدية في آذار (مارس) ٢٠١٧، والذي ينص على "حظر استعمال مكبرات الصوت أو رفع الأذان عبر مكبرات الصوت في المساجد بين الساعة الحادية عشرة ليلاً حتى الساعة صباحاً، كما يمنع المساجد ودور العبادة من استخدام مكبرات الصوت في الدعوة للصلاة والمناسبات الدينية بحجة ازعاجه للمستوطنين".

وفي الأثناء؛ أصيب شاب فلسطيني، أمس، برصاص قوات الاحتلال، فيما أصيب آخرون بحالات اختناق شديد، خلال مواجهات عنيفة في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين، الذي اقتحمته قوات الاحتلال وأطلقت الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع تجاه المواطنين.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن "إصابة الشاب محمد صبحي مطاحن بالرصاص الحي في الساق، وإصابة آخرين بالاختناق"، خلال اقتحام قوات الاحتلال للمخيم، مما أدى إلى اندلاع مواجهات مع الشبان الفلسطينيين، تخللها إطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة بين صفوف الفلسطينيين، بينهم أسرى محررون، بعد مدهامة منازلهم وتخريب محتوياتها والاعتداء على مواطنيها.

واستكملت قوات الاحتلال عدوانها بقيام جرافاتها العدوانية بتدمير منزل يعود لعائلة فلسطينية متجذرة في القدس المحتلة بعد طردها من مكانها تمهيدا لإحلال المستوطنين المتطرفين محلها.

وقالت الأنباء الفلسطينية إن "قوات الاحتلال فرضت طوقاً عسكرياً محكماً في محيط المنزل الواقع قرب مستوطنة "عطروت" الإسرائيلية الصناعية، المقامة على أرضي قننديا وبير نبالا، شمال مدينة القدس المحتلة، وذلك خلال عملية هدم وتدمير المنزل".

من جانبها، نددت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية "بصمت المجتمع الدولي على العدوان الإسرائيلي المتصاعد ضد الشعب الفلسطيني".

وقالت الوزارة الفلسطينية إن "صمت المجتمع الدولي على التغول الاستيطاني المتواصل، وعدم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالاستيطان، وفي مقدمتها القرار الدولي رقم ٢٣٣٤، وعدم مساعلة ومحاسبة قوات احتلال على جريمة الاستيطان بات يُشكل تواطؤاً، إن لم يكن جريمة بحد ذاتها".

وأكدت أن "الانحياز الأميركي المُطلق للاحتلال وتبني إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لسياساته الاستيطانية الاستعمارية التوسعية، قد شجع اليمين الإسرائيلي الحاكم على التمادي في تنفيذ مشاريعه التهويدية في أرض دولة فلسطين، وفي المناطق المصنفة (ج) بشكل خاص".

وأضافت أن "القرارات المشؤومة التي اتخذتها إدارة ترامب بشأن القدس واللجائن جزء لا يتجزأ من ما تُسمى (صفقة القرن)، حيث أعطت سلطات الاحتلال الضوء الأخضر لاستكمال عملية التهويد والضم التدريجية للمناطق المصنفة "ج"، عبر محاولة فرض القانون الإسرائيلي عليها بالقوة، بما يؤدي إلى تفويض أية فرصة لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين".

ودانت "الخارجية الفلسطينية" أعمال التجريف البشعة التي أقدمت عليها جرافات قوات الاحتلال لأكثر من ١٥ دونما من الأراضي الزراعية في منطقة بئر شاهين جنوب الخليل.

يأتي ذلك بعدما اقتلعت قوات الاحتلال عشرات أشجار الزيتون، وجرفت ما يقارب ١٢٠ دونما من أراضي قرية ظهر المالح المعزولة خلف جدار الفصل العنصري، جنوب غرب جنين، وتدمير شارعاً معبداً داخلها، وذلك لصالح توسيع مستوطنة "شاكيد" الإسرائيلية.

وتحاصر قوات الاحتلال القرية من الجهات الثلاث بالمستوطنات، ومن الجهة الرابعة بجدار الفصل العنصري، مما يتسبب بمعاناة كبيرة لسكانها، سواء فيما يتعلق بمقومات حياتهم أو تنقلهم وحركتهم التي تتحكم بها قوات الاحتلال وتُسيطر عليها من خلال تخصيص "بوابة" كمر وحيد للمواطنين، يتم فتحها وإغلاقها بأوقات محددة.

كما نددت الوزارة الفلسطينية "بعمليات التغول الاستيطاني غير المسبوقة التي تشهدها منطقة الأغوار المحتلة عامةً، والأغوار الشمالية خاصة، في استباحة عننية للأراضي الفلسطينية تهدف إلى بناء حزام استيطاني كبير على امتداد الحدود الفلسطينية".

ولفتت إلى "قرار سلطات الاحتلال بإقامة زهاء ١٢ مستوطنة وبوارة استيطانية، بشكل يترافق مع أوسع عملية تطهير عرقي للتجمعات البدوية الفلسطينية والمواطنين الفلسطينيين المقيمين في تلك المناطق".

الغد ١٤/٣/٢٠١٩/ص ١٤

\*\*\*

## تحذير إسرائيلي من هجوم يهودي خطير على الفلسطينيين

الجزيرة - وكالة الأناضول - حذرت مصادر أمنية إسرائيلية مساء الأربعاء من هجوم اعتبرته "خطيرا" ربما يشنه مستوطنون من جماعة "تدفيع الثمن" اليهودية المتطرفة ضد فلسطينيين. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية (رسمية) عن مصادر أمنية -لم تكشف عن هويتها- قولها إن ثمة مخاوف من أن تنفذ هذه الجماعة "هجومًا خطيرا" مماثلا لجريمة إحراق وقتل عائلة دوابشة الفلسطينية في قرية دوما بنابلس شمالي الضفة الغربية يوم ٣١ يوليو/تموز ٢٠١٥.

وأحرق مستوطنون منزل عائلة دوابشة ليلا بإلقاء زجاجات حارقة داخله، واستشهد الأب والأم وطفلهما الرضيع حرقا، بينما نجا طفل آخر لهما بحروق تغطي ٦٠% من جسده، وما زال يُعالج منها حتى اليوم.

وأضافت الهيئة الإسرائيلية أن هذه المخاوف تأتي على خلفية ارتفاع عدد جرائم الكراهية من جانب المستوطنين في العام ٢٠١٨ ضد الفلسطينيين.

وقالت المصادر الأمنية إن فشل المحاكم في إصدار أحكام رادعة بحق أعضاء جماعة "تدفيع الثمن" هو المسؤول عن استمرار أنشطتها.

ولفتت إلى تسبب المستوطنين في قتل سيدة فلسطينية قرب نابلس قبل نحو شهرين.

وأشارت الهيئة إلى أن مستوطنين ألقوا حجارة على موكب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله قبل أسبوع، مما ألحق أضرارا بسيارة مرافقة للموكب، وأصاب أحد المرافقين بجروح طفيفة.

الجزيرة ٢٠١٩/١/٣

\*\*\*

## خلال ٢٠١٨.. الاحتلال اعتقل ١٧٥ امرأة وفتاة

رام الله - قدس الإخبارية: ذكر مركز أسرى فلسطين للدراسات، اليوم الثلاثاء، أن سلطات الاحتلال اعتقلت خلال العام الماضي ١٧٥ امرأة وفتاة، وواصلت استهداف النساء بالاستدعاء والتحقيق دون استثناء القاصرات، وكبار السن، والمريضات.

وقال المتحدث باسم المركز الباحث "رياض الأشقر" أن قوات الاحتلال صعدت من استهداف النساء والفتيات بالاعتقال، والأحكام المرتفعة، بهدف ردعهن عن المشاركة في أية نشاطات سلمية أو مجتمعية أو مقاومة داعمة لحقوق الشعب الفلسطيني ومناهضة للاحتلال، مشيراً إلى أن سلطات الاحتلال واصلت استهداف ذوي الأسرى من الدرجة الأولى، وتحديدًا أمهاتهم وزوجاتهم، خلال زيارة أبنائهن في السجون، بهدف تشديد الخناق على الأسرى حيث رصد المركز ١٥ حالة اعتقال لأقارب الأسرى من الدرجة الأولى، وحالتى اعتقال لجريحت، و ١٤ حالة لقاصرات.

## أحكام انتقامية

وخلال العام الماضي، أصدرت محاكم الاحتلال، وفق المركز، العديد من الأحكام القاسية والانتقامية بحق الأسيرات، حيث حكمت على الأسيرة "فدوى نزيه حمادة" (٣١ عامًا) من القدس المحتلة، بالسجن الفعلي لمدة ١٠ سنوات وغرامة مالية قيمتها ٣٠ ألف شيقل، وهي أم لخمس من الأطفال.

كما أصدرت محكمة الاحتلال المركزية في القدس حكمًا قاسيًا بالسجن الفعلي لمدة ١٠ سنوات بحق الأسيرة "أماني خالد حشيم" (٣١ عامًا)، بحجة تنفيذ عملية دهس، وهي أم لطفلين.

كذلك حكمت على الأسيرة "أسيا سليمان الكعابنة" (٤٠ عامًا) من نابلس، بالسجن الفعلي لمدة ٤٢ شهرًا، وهي أم لتسعة أبناء، والأسيرة "بيان حسين فرعون" (٢٤ عامًا) من مدينة القدس، بالسجن ٤٠ شهرًا، وهي خطيبة الأسير "أحمد عزام" والذي يقضي حكمًا بالسجن الفعلي لمدة ٦ سنوات، وعامين ونصف بحق الأسيرة "إسراء سميح جابر" (١٩ عامًا)، من الخليل، و٣٣ شهرًا بحق الأسيرة "أمينة عوده محمود" من القدس.

## الصحفيات والحقوقيات

وأشار "الأشقر" إلى أن سلطات الاحتلال صعّدت خلال العام الماضي من استهداف الصحفيات والحقوقيات والإعلاميات، إذ اعتقلت الكاتبة والباحثة "إسراء خضر لافي" (٣٤ عامًا)، من الخليل، اعتقلت على خلفية نشاطها الإعلامي لمناصرة قضايا شعبها ووطنها، والكاتبة الصحفية "لمى خاطر" (٤٢ عامًا) من الخليل، وهي محللة سياسية وإعلامية وكاتبة في مجالي الأدب والسياسة.

كذلك اعتقلت الباحثتين الميدانيتين في حقوق الإنسان "منال الجعبري" و"منال دعنا" من الخليل خلال عملها في توثيق جرائم الاحتلال، وهما تعملان مع مركز معلومات "بتسيلم"، والناشطة التي تحمل الجنسية الفرنسية "دنيا اشتيوي" في مدينة نابلس، والناشطة "سندس العزة"، من الخليل، وهي ناشطة في مجموعة "شباب ضد الاستيطان"، والناشطة "صفاء أكرم أبو حسين" رئيسة جمعية البيوت السعيدة في مدينة الخليل، والمحاضرتين الجامعيتين "سونيا الحموري" (٤٠ عامًا)، من مدينة الخليل، و"فيروز نعالوة" من مدينة نابلس.

## أوضاع سيئة

وذكر "الأشقر" أن العام الماضي كان من أسوأ الأعوام على الأسيرات، إذ شهدت أوضاعهن تراجعًا واضحًا على كل الأصعدة وفي مقدمتها الناحية الصحية، ومارس الاحتلال بحقهن أشكال الانتهاك والتعسف، سواء بحرمانهن من حقوقهن الأساسية أو اقتحام الغرف، إضافة إلى التضييق عليهن ومحاولة إذلالهن من خلال السفر بالبوسطة، والذي يستمر نحو ١٢ ساعة في ظروف صعبة وسط حرمان من اصطحاب الماء والطعام، بالتزامن مع تقييدهن من الأيدي والأرجل، ووضع كاميرات في قسمهن لمراقبة تحركاتهن، مما يعتبر انتهاكًا للخصوصية.

وعمد الاحتلال، وفق المركز، إلى إغلاق قسم النساء بسجن هشارون، ونقلهن جميعاً إلى سجن الدامون في قسم جديد يتسع لنحو ١٠٠ أسيرة في ظروف صعبة، ولا تتوفر فيه الاحتياجات الأساسية للحياة.

ولفت إلى استمرار معاناة الأسيرات المريضات بسبب الإهمال الطبي، وأبرزهن الأسيرة إسراء رياض جعابيص" (٣٥ عاماً) من القدس، التي تحتاج لعدة عمليات مستعجلة، تماطل إدارة السجون في إجرائها مما يعرض حياتها للخطر، والأسيرة تسرين حسن أبو كميل" (٤٣ عاماً) من مدينة غزة، والتي تعاني من وجود تمزق في عصب الإبهام والكف، وتشتكي من مرض السكري، مع تخوفات من بتر أصابع قدمها بعد ظهور بقع داكنة تحت أظافر قدميها بسبب ارتفاع السكري إلى مستويات عالية.

قدس برس ٢٠١٩/١/١

\*\*\*

### المحمود يؤكد إصابة اثنين من مرافقي رئيس الوزراء في هجوم للمستوطنين

رام الله ٣-١-٢٠١٩ وفا - أكد المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، إصابة اثنين من مرافقي رئيس الوزراء رامي الحمد لله، إثر اعتداء الإرهابيين المستوطنين على موكبه بالحجارة قرب حاجز زعترة الاحتلالي الأسبوع الماضي.

وقال المحمود، إن الاعتداء وقع عند الساعة الثانية من فجر يوم عيد الميلاد المجيد، الخامس والعشرين من الشهر الماضي، خلال عودة رئيس الوزراء من مدينة بيت لحم، حيث شارك أبناء شعبنا احتفالات عيد الميلاد.

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن الاعتداء الإرهابي وقع في مكان استشهاد المواطنة عائشة الرابي، في تشرين أول الماضي، عندما هاجمت قطعان المستوطنين بالحجارة السيارة التي كانت تقلها.

وأكد المحمود على أن هذا الاعتداء الإجرامي جزء من العدوان المستمر على أبناء شعبنا، وأن تلك الاعتداءات لن تزيدنا إلا إصراراً على مواجهة الاحتلال ومستوطنيه، وذلك بتعزيز الصمود والبقاء في بلادنا فلسطين حتى إنهاء الاحتلال وتحقيق إقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس العربية على كامل حدود عام ٦٧ .

وكانت مصادر إعلامية إسرائيلية أكدت أن المستوطنين الذين اعتدوا على موكب رئيس الوزراء، هم أنفسهم الذين ارتكبوا الجريمة بحق الشهيدة عائشة الرابي.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠١٩/١/٣

\*\*\*

## "إسرائيل" أقرت بناء ١٠ آلاف وحدة استيطانية في ٢٠١٨

رام الله - أظهر تقرير فلسطيني رسمي، أن إسرائيل أقرت بناء أكثر من ١٠ آلاف وحدة استيطانية في الضفة الغربية وشرق القدس المحتلة خلال عام ٢٠١٨.

واعتبر تقرير أصدرته منظمة التحرير امس، أن إسرائيل اعتبرت اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس كعاصمة موحدة لها قبل نحو عام ونقل السفارة الأمريكية إليها "بمثابة ضوء أخضر لتصعيد مشاريعها الاستيطانية".

وذكر أن الحكومة الإسرائيلية صادقت "ضمن مخطط تفتيت الضفة الغربية وربط المستوطنات من خلال شبكة من الطرق الالتفافية" على إنشاء طرق استيطانية جديدة بتكلفة ٢٣٠ مليون دولار أمريكي. ورصد التقرير مصادرة إسرائيل خلال عام ٢٠١٨ نحو ٣٤٣٩ دونما في الضفة الغربية والقدس المحتلة لأغراض التوسع الاستيطاني.

وأضاف أن إسرائيل هدمت ٥٣٨ منزلا ومنشأة خلال عام ٢٠١٨ في مختلف مناطق الضفة والقدس، إضافة إلى إصدار إخطارات هدم ووقف بناء لنحو ٤٦٠ منزلا ومنشأة.

من جهتها، انتقدت وزارة الشؤون الخارجية والمغتربين الفلسطينية، المواقف الدولية إزاء "تصعيد" إسرائيل أنشطتها الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية.

وقالت الوزارة في بيان امس، إن "صمت المجتمع الدولي على التغول الاستيطاني المتواصل وعدم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالاستيطان وعدم مساءلة ومحاسبة إسرائيل كقوة احتلال على هذه الجريمة بات يُشكل تواطؤا، إن لم يكن جريمة بحد ذاتها".

ونددت الوزارة بتجريف إسرائيل أكثر من ١٥ دونما من الأراضي الزراعية في جنوب الخليل، ونحو ١٢٠ دونما من أراضي قرية ظهر المالح المعزولة جنوب غرب جنين لصالح التوسع الاستيطاني.

كما أدانت "عمليات التغول الاستيطاني غير المسبوقة التي تشهدها منطقة الأغوار المحتلة في استباحة علنية للأراضي الفلسطينية والتي تهدف إلى بناء حزام استيطاني كبير على امتداد الحدود الفلسطينية، من خلال بناء ما يزيد على ١٢ مستوطنة وبؤرة استيطانية".

واعتبرت الوزارة أن "الانحياز الأمريكي المطلق للاحتلال وتبني إدارة واشنطن لسياساته الاستيطانية الاستعمارية التوسعية شجع اليمين الحاكم في إسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو على التمادي في تنفيذ مشاريعه التهودية في أرض دولة فلسطين ما يؤدي إلى تقويض أية فرصة لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين".

الأنباط ٢٠١٩/١/٣ ص ٩

\*\*\*

## الاحتلال يواصل احتجاز ٣٨ شهيداً فلسطينياً في ثلاجاته

بعد انتهاء العام ٢٠١٨ ما زال الاحتلال يواصل احتجاز جثامين ٣٨ شهيدا فلسطينيا في ثلاجاته. أول الشهداء الذين احتجز الاحتلال جثامينهم في العام (٢٠١٨) هو الشهيد أحمد إسماعيل جرار، بعد اغتياله في منزله بمدينة جنين بتاريخ (٢٠١٨/١/٧)، تلاه ابن عمه الشهيد أحمد نصر جرار منفذ عملية إطلاق النار على مستوطنين على مفرق جيت شمال نابلس، والذي استشهد في جنين أيضاً بعد نحو شهر، بتاريخ (٢٠١٨/٢/٦).

وبتاريخ (٢٠١٨/٣/١٨) احتجزت سلطات الاحتلال جثمان الشهيد عبد الرحمن بني فضل من بلدة عقربا جنوب نابلس، بعد إعدامه بإطلاق النار عليه بشكل مباشر من قبل مستوطنين. وفي نهاية الشهر ذاته، احتجز الاحتلال جثامين ٥ شهداء من القطاع، وهم: مصعب السلول، ومحمد الربايعة من مدينة غزة. وعطية العماوي، ويوسف العماوي من مدينة خانونس. والشهيد يوسف أبو جزر، من مدينة رفح.

وفي السادس من مايو من نفس العام احتجز الاحتلال جثمان الشهيد عبد السلام مسامح من مدينة غزة، والشهيد عزيز عويسات بتاريخ (٢٠١٨/٥/٢٠) من جبل المكبر في القدس المحتلة.

وبتاريخ (٢٠١٨/٦/٤) احتجز الاحتلال جثمان الشهيد رمزي النجار من مدينة خانونس جنوب القطاع. وفي (٢٠١٨/٧/٢) كان احتجاز جثمان الشهيد خالد عبد العال من مدينة رفح، والشهيد محمد طارق دار يوسف في تاريخ (٢٠١٨/٧/٢٦) وهو من بلدة كوبر شمال رام الله.

وجرى احتجاز الشهيد هاني المجدلاوي بتاريخ (٢٠١٨/٨/٢٠) وهو من مدينة غزة. واحتجزت سلطات الاحتلال جثامين كل من الشهداء: وائل الجعبري من مينة الخليل بتاريخ (٢٠١٨/٩/٣)، وعطاف صالح من بلدة جباليا بغزة بتاريخ (٢٠١٨/٩/٩).

وفي تاريخ (٢٠١٨/١٠/٢٢) احتجز جثمان الشهيد معمر الأطرش من مدينة الخليل جنوب الضفة. وفي تشرين الثاني احتجزت قوات الاحتلال ثلاثة جثامين وهم الشهيد الطفل المختطف عماد شاهين من مدينة غزة بتاريخ (٢٠١٨/١١/٥)، وكذلك الشهيد عبد الرحمن أبو جمل من جبل المكبر بالقدس المحتلة في (٢٠١٨/١١/٢٠)، والشهيد رمزي أبو يابس من مخيم الدهيشة ببيت لحم في تاريخ (٢٠١٨/١١/٢٦).

وفي الثاني عشر من الشهر الأخير من العام الفائت اغتالت قوات الاحتلال الشهيد صالح البرغوثي، واحتجزت جثمانه. وفي الثالث عشر من نفس الشهر استشهد كل من أشرف نعالوة من بلدة شويكي بطولكرم، ومجد مطير من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، وحمدان العارضة من بلدة عرابة في جنين، واحتجزت جثامينهم.

الشهداء الـ ٢٤ هؤلاء أضيفوا لقائمة الشهداء السابقين الذين تحتجز جثامينهم سلطات الاحتلال

منذ ٢٠١٥ وترفض تسليمهم وهم:

١. عبد الحميد أبو سرور، من بيت لحم.
٢. محمد الطراير، من بلدة بني نعيم بالخليل.
٣. محمد الفقيه من بلدة دورا جنوب الخليل.
٤. رامي عورتاني، من مدينة نابلس.
٥. مصباح أبو صبيح، من مدينة القدس.
٦. فادي القنبر، من جبل المكبر بالقدس المحتلة.
٧. عادل عنكوش، من قرية دير أبو مشعل غربي رام الله.
٨. أسامة عطا، من قرية دير أبو مشعل غربي رام الله.
٩. براء إبراهيم، من قرية دير أبو مشعل غربي رام الله.
١٠. علاء أبو عراب، من مدينة غزة.
١١. شادي الحمري، من مدينة غزة.
١٢. بدر مصبح، من مدينة غزة.
١٣. احمد السباخي، من مدينة غزة.
١٤. محمد البحيصي، من مدينة غزة.

وعادت سلطات الاحتلال لسياسية احتجاز جثامين الشهداء بعد تجميدها منذ العام ٢٠٠٨، في إطار سياسة العقاب الجماعي التي قررت فرضها على منفاذي العمليات الفدائية في أكتوبر ٢٠١٥ مع اندلاع انتفاضة القدس. ومذاك الحين، احتجز الاحتلال أكثر من ٢٢٠ شهيدا وشهيدة فلسطينيين، تراوحت فترة احتجاز جثامينهم بين ثلاثة أيام إلى ما يزيد عن سنتين، وأفرج عن معظمهم، ودفن جثامين أربعة شهداء منهم، في مقبرة جسر آدم الحدودية، وأبقى على احتجاز العدد الأكبر في الثلاجات بعد استصدار أمر من ما تسمى المحكمة العليا بعدم التصرف بجثامينهم لحين صدور قرار محكمة بخصوصهم، علما بأنه لا توجد معلومات واضحة عن مكان احتجاز جثامين الشهداء من قطاع غزة، وعددهم ١٣، من إجمالي عدد الشهداء الذين ما زالوا محتجزين. وفي العام ٢٠١٨ ارتفعت وتيرة احتجاز الجثامين، كما أصبحت شروط التسليم ومعايير الاحتجاز أشد، وفق منسقة الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء في مركز القدس للمساعدة القانونية والاجتماعية سلوى حماد. وهذه الحملة تتابع كل قضايا الشهداء المحتجزة جثامينهم والمفقودين من قبل العام ١٩٦٧ وحتى الآن، في مقابر الأرقام، ومن بقي منهم في الثلاجات والذين استشهدوا خلال الانتفاضة القدس وحتى الآن. تقول حماد إن دواعي الاحتجاز هذا العام اختلفت عن السنوات السابقة، فتبريرات الاحتلال لهذه السياسة في العام ٢٠١٦ كانت بزعم ضمان عدم تنفيذ



"عمليات انتقام" مشابهة، وبهدف الردع، ولضمان عدم خروج جنازات ضخمة، لمنع التحشيد وما يسمى "التحريض". وفي العام ٢٠١٧، كان مجرد "تلميح" بمن الاحتلال بأن بعض الجنامين احتجرت لأغراض التفاوض في حال عقدت أي صفقة تبادل للأسرى، ولكن في العام ٢٠١٨ أصبحت الردود رسمية وواضحة بهذا الشأن، وأن سبب الاحتجاز، سيما للشهداء المحسوبين على حركة حماس، ومن توقع عملياته قتلى "إسرائيليين"، لأغراض التبادل. وتقول حماد أن هذه المعايير أيضا لم تؤخذ بعين الاعتبار بالكامل، إذ جرى تسليم جنامين شهداء أوقعت عملياتهم قتلى في صفوف الاحتلال، في حين يرفض العدو تسليم جنامين شهداء جرى إعدامهم دون وقوع أيه قتلى صهيانية. وتبين حماد أن هذا يعود إلى أن الاحتلال يأخذ "الرأي العام الإسرائيلي" بعين الاعتبار، حيث يزداد التشدد في تسليم جنامين الشهداء الذين نفذوا عمليات في المستوطنات خوفاً من ردة فعل المستوطنين في المقابل، تقول حماد إن أهالي الشهداء المحتجزة جنامينهم يرفضون أن تكون قضيتهم ملفاً تفاوضياً وهو ما ينسجم مع رأي الحملة الوطنية. وعن مستقبل هذه الجنامين في العام الجديد تقول حماد، إن هذا الاحتجاز في الأساس "قرار سياسي" وليس قانوني، وفي حال أفرزت الانتخابات "الإسرائيلية" الجديدة حكومة يمينية سيكون النضال في هذا المنف أصعب.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/١/٢

\*\*\*

## إبعاد ١٧٦ مقدسياً عن الأقصى وهدم ١٤٣ منشأة بالقدس بـ ٢٠١٨

الحقيقة الدولية - وكالات - قال مركز معلومات وادي حلوة إن قوات الاحتلال قتلت خلال العام ٢٠١٨، سبعة فلسطينيين في مدينة القدس المحتلة، كما هدمت ١٤٣ منشأة بالمدينة، وأصدرت ١٧٦ قرار إبعاد عن المسجد الأقصى المبارك. وأوضح المركز في تقريره السنوي الذي يرصد انتهاكات الاحتلال بحق المدينة، أن الشهداء هم عبد الرحمن بني فضل (٢٨ عاماً) من قرية عقربا قرب نابلس، أحمد محاميد من أم الفحم بالداخل الفلسطيني، محمد يوسف شعبان عنيان (٢٦ عاماً) مخيم قلنديا شمال القدس، وعبد الرحمن علي أبو جمل (١٧ عاماً) من جبل المكبر. وأضاف كذلك الأسير المقدسي عزيز عويسات (٥٣ عاماً)، من جبل المكبر استشهد في مستشفى "أساف هروفيه"، بعد إصابته بجلطة في معقل "عيادة الرملة"، والشاب مجد جمال مطير (٢٦ عاماً) من مخيم قلنديا، بعد تنفيذه عملية طعن بالقدس القديمة، بالإضافة إلى الفتى المقدسي قاسم محمد العباسي (١٧ عاماً) بعد تعرض مركبته التي كان يستقلها لإطلاق النار عند حاجز "بيت إيل" شمال مدينة البيرة. وذكر المركز أن سلطات الاحتلال تواصل احتجاز جنامين أربعة شهداء مقدسيين في الثلاجات، وهم جثمان مصباح أبو صبيح منذ تشرين أول ٢٠١٦، فادي القنبر منذ كانون ثاني ٢٠١٧، وشهيد الحركة الأسيرة عزيز عويسات منذ أيار الماضي، والفتى عبد الرحمن أبو جمل منذ تشرين ثاني الماضي.

وبالنسبة للاعتقالات بالقدس، رصد مركز معلومات وادي حلوة ١٧٣٦ حالة اعتقال في المدينة، من بينها اعتقال ٣٣ طفلًا "أقل من جيل المسؤولية-أقل من ١٢ عامًا"، و ٤٦١ قاصرًا، ٦٣ من الإناث بينهم ٢ قاصرات و ٤ مسنات"، و ١٠ مسنين من الرجال.

وخلال العام الماضي، أصدرت سلطات الاحتلال ١٧٦ قرار إبعاد عن المسجد الأقصى، لفترات تراوحت بين "أسبوع إلى ٦ أشهر"، وطالت القرارات ٣٠ سيدة و ١٣ فتى، و ١٧ قرار إبعاد عن مدينة القدس، إضافة إلى ٦ قرارات منع مقدسيين من دخول الضفة الغربية.

وعن عمليات الهدم، رصد مركز المعلومات هدم ١٤٣ منشأة بعضها قيد الإنشاء، وكانت كالتالي: ٢ بنايات سكنية، ٤٠ منزلًا، ٥٢ منشأة تجارية، ١٨ كونتینر مستخدمة "كمخازن/ مكاتب"، برکس سكني، غرفة سكنية، غرفة حراسة، ٧ برکسات للمواشي، ٣ مزارع، ٢ مخازن، ٨ أسوار استناديه، ٦ مرآب للمركبات، و ٢ "خم للدجاج".

وأوضح مركز المعلومات أن من بين المنشآت (٢٤ منشأة) هُدمت بأيدي أصحابها، كما واصلت سلطات الاحتلال توزيع إخطارات هدم المنشآت في كافة أحياء القدس، بحجة البناء دون ترخيص.

وخلال العام ٢٠١٨، استولت جمعية "العاد" الاستيطانية على ثلاثة منازل تعود لعائلة رويضي في شارع العين ببلدة سنون، بمساندة قوات الاحتلال التي اقتحمت المنازل وأخلتهم من ساكنيها.

الحقيقة الدولية ٢٠١٩/١/٢

\*\*\*

## شؤون مقدسية

القدس: قوى بلدة "أبو ديس" تدعو لحماية ثوار البلدة المثلثين

أكدت القوى الوطنية في بلدة أبو ديس، جنوب شرق القدس المحتلة، رفضها محاولات الاعتداء على الشباب المثلثين الذين تعرضوا لها خلال محاولتهم هدم مقاطع من الجدار الفاصل.

وقالت القوى في بيان صحفي أصدرته اثر حادث اعتداء على الشباب المثلثين إنها تشجب المساس بالمناضلين أو محاولة مس شخصيتهم وسمعتهم، محذرة من ذلك.

وشددت على أنها ستضرب بيد من حديد كل من يحاول تمرير مصالحه على حساب نضال شعبنا الفلسطيني مهما علا شأنه، داعية أهالي بلدة أبو ديس إلى ضبط كاميرات المراقبة لداخل المحال التجارية فقط لتفويت الفرصة على الاحتلال للاستفادة من التسجيلات والإضرار بالمناضلين.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/١/٢

\*\*\*

## تقارير

### القضية الفلسطينية لن تكون أفضل حالاً في ٢٠١٩

عواصم - وكالات - طوى الفلسطينيون صفحة عام ٢٠١٨ الذي وصفه البعض بسنة المفاجآت، حيث نعى الكثيرون "عملية السلام" على اثر سلسلة قرارات اتخذتها الإدارة الأمريكية، فيما أعرب محللون فلسطينيون، عن تشاؤمهم حيال تطورات القضية الفلسطينية للعام ٢٠١٩ سواء على الصعيد الداخلي الفلسطيني، أو الخارجي، الإقليمي والدولي.

وحول توقعه لتطورات القضية الفلسطينية في عام ٢٠١٩، رأى أستاذ العلوم السياسية هاني البسوس، أنه "من الصعب أن يكون هناك أي تقدم في المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس، مع زيادة احتمال عقد انتخابات المجلس التشريعي في الضفة دون قطاع غزة، مضيفاً، لكن يبقى احتمال موافقة حماس على عقد هذه الانتخابات وخوضها قائم."

وأوضح، ان "مصير ومستقبل حركة فتح سيبقى بين الرئيس محمود عباس والقيادي محمد دحلان"، مؤكداً أن "عباس لن يتصالح مع دحلان، الذي من المرجح أن تزيد شعبيته داخل صفوف فتح خاصة في قطاع غزة."

وأكد البسوس، أن "عباس لن يسمح لأي شخص أن يحل محله طالما بقي على قيد الحياة"، مرجحاً حدوث "اقتتال داخل فتح، بين المرشحين أو الطامحين لرئاسة السلطة الفلسطينية وفتح" بعد رحيل عباس لأي سبب كان."

وبشأن قطاع غزة المحاصر وحركة "حماس"، رجح عدم حدوث أي تقدم في الملف السياسي أو منف التسوية مع الاحتلال الإسرائيلي، في حين يزداد احتمال التصعيد العسكري بين المقاومة في غزة وإسرائيل، في حال لم توجد حلول إنسانية لمشاكل قطاع غزة المتفاقمة.

ونوه، أن علاقة "حماس مع مصر، ستبقى في الغالب كما هي الآن، تسهيلات إنسانية محدودة، مع استمرار العلاقة الأمنية."

وذكر أن الولايات المتحدة، "ستعمل خلال الفترة القادمة، على تطبيق سياسة أمريكية في الشرق الأوسط، من خلال دفع عملية التطبيع العربي الرسمي مع إسرائيل، في حين ستقزم إلى أكبر قدر ممكن المطالب الفلسطينية."

وحول طريقة تعاطي الإدارة الأمريكية الحالية مع القضية الفلسطينية، أكد الكاتب والمحلل السياسي المقيم في الولايات المتحدة نصير العمري، أن "الضغوط الأمريكية على الفلسطينيين ستستمر في ٢٠١٩."

وقال، أنه "بعد التصعيد الكبير ضد الفلسطينيين في ملف مدينة القدس واللاجئين والأونروا (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين)، ربما تكون صفقة القرن التي من المتوقع أن ترى النور هذا العام، هي الختم الرسمي على تصفية حل الدولتين وحق العودة والقدس".

ولفت العمري، أن الرئيس الأمريكي، "أثبت أنه أحادي النظرة والتوجه لصالح إسرائيل، وهو لم ير ردة فعل عربية رسمية رافضة لقراراته وتوجهاته، بل إن بعض الأنظمة تعتبر مشاركة في التمهيد لصفقة القرن، والتي يبدو أن بنودها تلغي حق العودة والقدس وحل الدولتين".

من جانبه، رأى الكاتب والباحث السياسي منصور أبو كريم، أن "القضية والحالة الفلسطينية لن تكون أفضل حالا في عام ٢٠١٩ من عام ٢٠١٨، للعديد من الاعتبارات، منها تأزم العلاقات الفلسطينية الداخلية، خاصة بين فتح وحماس بعد فشل مسار المصالحة، وحل المجلس التشريعي". وفي ظل هذه الأجواء السياسية، توقع "المزيد من التدهور في العلاقات الوطنية الداخلية في ظل إصرار كل طرف على مواقفه".

ونبه أبو كريم، أن مسيرات العودة وكسر الحصار ستستمر "صعودا وهبوطا لفترات معينة، خاصة في ظل صعوبة الجوع إلى المواجهة العسكرية، وإن كانت إسرائيل ستعود إلى محاولات التلويح بالحرب مرة أخرى عقب الانتخابات الإسرائيلية مباشرة، بهدف ترميم ميزان الردع، وإجبار حماس على تهدئة الأوضاع في منطقة السياج الفاصل، وهو ما قد يؤدي لفتح مواجهة عسكرية جديدة قد تكون حاسمة". وعلى مستوى علاقة السلطة الفلسطينية مع الاحتلال الإسرائيلي، رجح "تأزم العلاقة بين الجانبين، في حال تم إعادة تشكيل حكومة يمينية جديدة برئاسة بنيامين نتنياهو أو غيره من قادة اليمين المتطرف في إسرائيل، إضافة لتراجع قدرة إدارة ترامب على طرح ما يعرف بصفقة القرن، لأن إسرائيل حصلت منها على ما تريد؛ من نقل السفارة الأمريكية والاعتراف بها عاصمة لها، إضافة لشطب قضية اللاجئين". وبحسب هذا الواقع، نفت الباحثة أن "إسرائيل أصبحت ليست بحاجة إلى ما تبقى من هذه الصفقة، التي قد تتطلب تنازلات شكلية من قبل إسرائيل".

الأنباط ٢٠١٩/١/٣ ص ٩

\*\*\*

## آراء عربية

### "المتمسحون الصهاينة" فكر داعشي بامتياز

د. اسعد عبد الرحمن

"داعش" فكر لاهوتي "إسلاموي" يعتنقه أي متطرف. ونحن نجد مثل هذا الفكر الشاذ في كل دين، ونراه في كل طائفة، ونسمع صوته عند كل معتقد. والمؤمنون بهذا الفكر يدعون أنهم وحدهم يعرفون الله! ومن بين هؤلاء يظهر نبت شاذ تعددت أسماؤه من "الإنجيليين"، هم أفنجيليكيون متمزتون، وهم "صهاينة جد" أو "صهاينة متمسحون" (أي لا علاقة لهم بالمسيحية) أو "داعشيون متمسحون" بات دعمهم شبه المطلق واضحا لإسرائيل من منطلق إيمانهم واتباعهم الحرفي المنحرف لنصوص الكتاب المقدس: فقيام "دولة إسرائيل" تحقيق لنبوءات الإنجيل، وأرض الميعاد ممتدة من نهر الأردن وصولاً الى البحر الأبيض المتوسط هي حصرا (للشعب) اليهودي وعدهم الله بها!

الأفنجيليكيون هم مجموعة من "المذاهب" البروتستانتية التقليدية لا تؤمن بالحدثة والتجديد، وتؤمن بأن خلاص البشرية يأتي عبر الإيمان الصافي بالمسيح المخلص، وهم بحسب إحصائيات أميركية أزيد قليلا من نصف مجموع السكان البروتستانت في الولايات المتحدة (البالغ ٢٦%). وكانت بداية تأثيرهم على السياسة الأميركية، مع اتخاذهم مواقف سياسية يزعمون أنها مبنية على العقيدة والإيمان، حيث دعموا كليا ترشيح الجمهوري المحافظ (رونالد ريغن) للرئاسة عام ١٩٨٠، وجددوا دعمهم له عام ١٩٨٤، معززين انتماءهم للحزب الجمهوري حيث برز شأنهم في الحياة السياسية الأميركية منذئذ. ومؤخرا، أسهموا بقوة في إيصال (دونالد ترامب) الى البيت الأبيض فنحوه ٨١% من أصواتهم في انتخابات ٢٠١٦، ثم أسهموا كثيرا في قرار نقل السفارة الأميركية إلى القدس. وبحسب المؤرخة الأميركية (ديانا باتلر)، فإن القرار "جاء بغية حصد المزيد من الدعم من الجماعات الدينية الأصولية، وخاصة المسيحيين الإنجيليين أو (المسيحيين الصهاينة)".

إن مسؤولين كبارا في إدارة الرئيس (ترامب) هم من الأفنجيليكيين. ومن أبرزهم فريق (ترامب) في الشرق الأوسط، عبارة عن مجموعة من "الداعشيين المتمسحين"، يقودهم نائب الرئيس (مايك بنس) "الإنجيلي"، والسفير في تل أبيب (ديفيد فريدمان)، والمبعوث الخاص للشرق الأوسط (جيسون جرينبلات) وهم "ليكوديون متطرفون" أكثر من "الليكود" نفسه حيث تبنا ودعموا برامجه الموعظة في التطرف. ويتأتى دعمهم لإسرائيل أميركيا - سياسيا واقتصاديا وعسكريا وإعلاميا- من منطلق ديني لاهوتي قبل أن يكون موقفا سياسيا، ويؤسسون "دينهم الخاص" على المعتقد المسيحاني بأن الدعم غير المشروط لإسرائيل "سيعجل عودة يسوع المسيح إلى الأرض"، في سياق تحقيق نبوءات العهد القديم!!!

وإن أدرك اليمين الإسرائيلي المتطرف هذا الحال، بادر إلى استغلاله لتحقيق مكاسبه. وها هو وزير التربية المتطرف (نفتالي بينيت) يعرب عن سروره وارتياحه للعلاقة القائمة بين الأفنجيليكيين الأميركيين

والدولة الصهيونية، موضحاً أنها «فرصة لإسرائيل علينا استغلالها لتأمين مصالح دولتنا وأمنها». من جهته، اعتبرهم سفير إسرائيل في الولايات المتحدة (رون ديرمر) "العمود الفقري للدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة إلى إسرائيل"، وبالذات في موضوع المستعمرات/ "المستوطنات" حيث بعبارات (آهرون كتسوف) مؤسس جمعية "قلب إسرائيل": "كلما تعرفت على إنجيليين أكثر خلال السنوات الماضية، أدركت مدى تعاطفهم إلى العلاقة مع المستوطنات. هم حليفنا الأكبر".

asadabulrahman@hotmail.com

الرأي ٢٠/٢٠١٩/١/٣ ص ٢٠

\*\*\*

## عام فلسطيني بامتياز

رشيد حسن

كافة المؤشرات والدلائل تشي بأن عام ٢٠١٩، سيكون عاما فلسطينيا بامتياز، وستشهد الارض الفلسطينية من الماء الى الماء، نهوضا وطنيا عظيما، يضع نهاية حتمية للاحتلال.. ولاطماعه.. ولمشاريعه التوسعية الفاشية.. وبوضع النقاط على الحروف، فمن المتوقع فوز اليمين الصهيوني المتطرف بقيادة نتياهو في الانتخابات الاسرائيلية في نيسان القادم. ومن هنا، فمن المتوقع ان يقوم هذا الارهابي، وخلال الفترة التي تسبق الانتخابات برفع وتيرة حرب التطهير العرقية التي يشنها على الشعب الفلسطيني.. برفع وتيرة الاستيطان، وهدم المنازل، وتجريف الاراضي، والاقتلاع الاشجار، وسيقوم ايضا بتكثيف الاعتداءات على مسجد الاقصى وكنيسة القيامة، وتكثيف الاعتداءات على القدس وتهويدها، وعلى المرابطين في الاقصى، واكناف الاقصى. كما سيقوم بتشديد الحصار على غزة، وتكثيف الاعتداءات الفاشية والغازات الجوية، واطلاق النيران القاتلة على جموع المشاركين في مسيرات العودة والمسيرات البحرية. كل ذلك وأكثر منه.. للمزاودة على الاحزاب اليمينية المتطرفة.. والمزاودة على ( البيت اليهودي ) وعلى ليبرمان وعتاة الصهاينة ومن لف لفهم. وسيكون، كما اسلفنا عنوان هذه المزايدات وحطبها هو الشعب الفلسطيني لكسب اصوات الصهاينة المتطرفين والفوز بالانتخابات. محللون ومتابعون لنشأن الاسرائيلي يجمعون على ان الارهابي نتياهو سيجمد حرب التصعيد ضد سوريا ولبنان خلال الفترة الانتقالية التي تسبق الانتخابات، وسيكرس تطرفه، ويوظف فاشيته لمزيد من الاعتداءات على الشعب الفلسطيني.. لمزيد من الاستيطان والتهويد.. ولمزيد من الاضهاد والقمع والقتل للشعب الفلسطيني. وهذا ما يفرض على الشعب الفلسطيني.. وعلى قياداته وفصائله ان تبادر فورا باقرار استراتيجية.. اقرار برنامج وطني للتصدي للعدو ولجم اعتداءاته، وخاصة اعتداءات المستوطنين.

ورغم ان المصالحة الفلسطينية تبدو بعيدة في ضوء الحملات المتبادلة بين الطرفين، الا ان خطورة الوضع تفرض تشكيل قيادة موحدة تقود معركة الصمود والمقاومة في الضفة والقطاع على غرار

القيادة المشتركة ابان انتفاضة الحجارة المجيدة. اصرار ننتياهو على العدوان، والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني، يستدعي، لا بل يفرض على القيادة والفصائل من أقصى اليمين الى أقصى اليسار، الخروج من مربع ردة الفعل، ومن مربع اقتصار المقاومة على المظاهرات والاحتجاجات الاسبوعية ( الخان الاحمر، كفر قدوم، نعلين) الى مظاهرات وغضب يومي تعم الوطن من اقصاه الى اقصاه، على غرار انتفاضة الحجارة، وفق برنامج ثوري يشمل كل الوطن، ولا ينتهي الا بكنس الاحتلال. باختصار..

عام ٢٠١٩ عام خطير جدا، سيشهد صراعا دمويا غير مسبوق بين المشروعين، الفلسطيني و الاسرائيلي، ففيما يحاول الارهابي ننتياهو كسر ارادة الشعب الفلسطيني، وفرض الامر الواقع، فان المطلوب من القيادة والفصائل ان تبادر فورا، الى تجييش الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، وزجه في معركة الصمود والمقاومة، كما هو حال شعبنا في غزة. انها معركة البقاء والوجود، ولا بد من الاعداد لها ومواجهتها، بكل عزم وحزم، وعدم الهروب من استحقاقاتها في ظل اصرار العدو على اقتلاع شعبنا من ارضه. وليكن شعار الجميع لا بديل عن النصر الا النصر، ولا بديل عن المقاومة الا المقاومة. ولكل حادث حديث..

الدستور ٢٠١٩/١/٣ ص ١٤

\*\*\*

## آراء عبرية مترجمة

### الجيش الذي يقتل أطفالاً ليس مؤهلاً للحروب

عميره هاس / هارتس

الجيش الذي يربي الجنود، الذين يطلقون النار بهدف الموت على طفل ابن ١١ سنة من بعد مئة متر، لا يمكنه أن يكون مستعداً لحروب حقيقية، اسحق بريك هو أيضاً غير مستعد، غير مستعد للاعتراف بالمشكلة الحقيقية للجيش الاسرائيلي وجنوده، أي نوع من الجيش المستعد والمؤهل يمكن أن يكون لنا كجنود وقادة وقانونيين تعلموا ويتعلمون بأن هذا شرعي وطبيعي؛ أن نقتل مواطنين متظاهرين غير مسلحين خلف حدود القطاع ونقتحم بيوتاً مليئة بالاولاد في الليل ونحن ملثمون ومسلحون حتى الاسنان. كيف ننتظر استعداداً للحرب من جنود وقادة على قناعة بأنهم يستحقون الصفة المشرفة مقاتل في الوقت الذي يقومون فيه باغلاق الشوارع، ويطردون الرعاة من مراعيهم، وفقاً لأوامر المستوطنين، يصيبون مزارعين على أراضيهم أو يرافقون موظفي الادارة المدنية عندما يقومون بتخريب بئر للماء أو أنبوب؟ الاسوأ من ذلك هو أن المربين في المدارس مثلهم مقتنعون، وكذلك الآباء مقتنعون بأن صفة المقاتل تناسب الجيش.

الجنرال احتياط بريك، مفتش شكاوى الجنود، بقي في المجال الآمن والمريح للانتقاد، والرقابة والتوبيخ: السلاح لا ينظفونه، الضباط منشغون بأمر التقاعد، ويتقاعدون مبكرا، مكالمات مطولة في الهاتف المحمول. هذه تعتبر مشاكل خطيرة، منذ نصف سنة تثير السياسيين والمراسلين. حقيقة أن جنودنا هم ممثلون مخلصون للشعب الاسرائيلي، تم ترويضهم كي يعملوا كسجانين وقتلة عند الحاجة لمليونى شخص، هذه لا تعتبر مشكلة. وكذلك ليس حقيقة أن جنودنا تم ارسالهم من اجل ضمان نجاح مشروع الاستيطان الطردي.

الخليل، ٢٠١٤، ملازم في الناحل قال لنشطاء نحطم الصمت : (من كراسة شهادات جديدة لهم بعنوان خط الخليل). كان هناك مقطع يقول إن أحد المستوطنين أعطى فأسا لجندي أطلق النار على ركبة فلسطيني. نعم فأس، وايضا قائد الكتيبة قال إن كل من يجلس على ركبتيه (تعبير يتعلق باطلاق النار على الارجل بهدف الاصابة وليس القتل في اطار تعليمات اطلاق النار الخاصة بالجيش الإسرائيلي)، أو يقوم بقتل مخرب ، يحصل على اجازة طويلة في نهاية الاسبوع. جندي من جنودي جلس القرفصاء قبل مجيئي، حصل على درع تقدير وخرج الى اجازة نهاية اسبوع طويلة. هكذا يوجهونك لتكون جنديا، والجندي يجب أن يرغب في القتال بقدر استطاعته، عندها تصل الى مكان مثل الخليل، حيث لا توجد حرب، وعندها توجه كل طاقتك القتالية الى جلوس القرفصاء.

جنودنا محصنون من جهاز قضائي وفلسفة عسكرية وقائية، يعتقدون أن البطولة الوطنية هي أن تطلق النار على الهدف على بعد ١٠٠ - ١٥٠ مترا على شباب غير مسلحين (أو مسلحين بالاطارات المشتعلة)، وأن تقوم بانزال ركبهم (القطاع مليء بالشباب الذين فقدوا سيفانهم في الاشهر الاخيرة)، أو أن تقوم بقتل طفل وتقتله، ربما يكون ممسكا بصاروخ نووي (حجر) أو لا يكون. منذ بداية مسيرات العودة في قطاع غزة في نهاية آذار، قام جنودنا ومقاتلونا الابطال بقتل ٣٥ طفلا (بعبرية تملصية: قاصرون، حيث الامر يتعلق بفلسطينيين)، تظاهروا قرب الجدار ضد خنقهم وخنق القطاع، حيث الهدف المعتاد المائل امام جنودنا هو سهل الاصابة، كيف سيكون مستعدا للحرب امام جيش حقيقي؟ هذا السؤال لم يسأله بريك.

في ٢١ كانون الاول قتل جنودنا ثلاثة متظاهرين فلسطينيين قرب جدار معسكر التجميع الذي صنعناه من القطاع، أحدهم هو محمد ججوح (١٦ سنة) من مخيم الشاطئ. رصاصة أصابت رقبته، حسب تقارير المركز الفلسطيني لحقوق الانسان. بريك، مثل معظم المجتمع الاسرائيلي والسياسيين الاسرائيليين، لم يخطر بباله الاستناد الى مصدر فلسطيني؛ ولكن ايضا تحقيقات بتسليم ونحطم الصمت هي خارج حدود الاستقامة والمصادقية لدينا.

في نهاية تشرين الثاني نشر بتسليم تحقيقاً عن اربعة اولاد اطلقت النار عليهم من قبل جنودنا المقاتلين، الذين هم مجهولون بالنسبة لنا، لكنهم الاولاد العزيزون الذين يفخر آباؤهم بهم. القتلى هم:



ناصر مصبح (١١ سنة)، محمد سرساوي (١٣ سنة)، احمد أبو حبل (١٥ سنة) وصهيب أبو كاشف (١٦ سنة). قراءة الشهادات قاسية. تقرأ عدة جمل وتتوقف من أجل التقاط الانفاس. الحل الاسرائيلي المعتاد - تجاهل تحقيقات كهذه وآلاف مثلها - هو ايضا الحل لدى بريك.

مصبح الصغير - الذي ولد في الحروب والحصار - انضم لشقيقتيه المتطوعتين في الهلال الأحمر لمساعدتهما في انقاذ المصابين في مظاهرات الجدار. الأطفال كبروا بسرعة، حتى في غيتو وارسو وفي حلب المقصوفة. حسب الحاجة ركض من العيادة المتقلبة واحضر معدات طبية ضرورية للاسعاف الأولي للمصابين. في ٢٨ ايلول، الساعة السادسة إلا ربعا، بعد أن ركض لاحضار شيء لأخته كان يبدو واقفا على بعد ٩٠ - ١٠٠ متر من الجدار في منطقة خزاعة، وعلى بعد ٨٠ مترا من النتوءات (جدار آخر وضعه الجيش في المنطقة). نظر نحو الخيام البعيدة أكثر. فجأة سقط على الأرض. ممرض متطوع ركض نحوه وقال عندما وصلت كان ملقى على ظهره مع اصابة في رأسه وجزء من دماغه خارج جمجمته . جيش يريبي جنوده على أن يطلقوا النار بهدف القتل على طفل ابن ١١ سنة على بعد ١٠٠ متر عنهم، لا يمكنه أن يكون مستعدا إلا لحروب النهب وطرد المواطنين.

الدستور ٢٠١٩/١/٣ ص ١١

\*\*\*

## اخبار بالانجليزية

### Fighting Israel by building the country

Mahmoud Al Abed

It is a fact of life that Israel would be more alarmed if Jordan achieves self-reliance than when a Jordanian minister treads, unintentionally, on its flag.

We remember the image of George Bush Sr. painted at the entrance of Al Rashid Hotel in Baghdad in the 1990s and we are aware that having foreign delegates step on it, because there was no other way, did nothing for Iraq. That is fact number two.

Another fact: Jordanians have the constitutionally-safeguarded right to express their anti-Israel sentiments, if they wish to, as long as such expressions do not violate the law. However, wars are not won by expressing sentiments or painting the banner of the enemy at the entrance of buildings.

Time and energy are better spent on efforts to achieve the ultimate independence of our country, bearing in mind that even some so-called friends and allies do not want that for Jordan.

And who are better people to lead this endeavour than our talented professionals, the elite segment that can push forward scientific research, industry, education, entrepreneurship and every other sector where advancement is advancement for the nation. Alas, the professional associations, in the absence of effective political parties, have been much more involved in politics over the past decades than tailoring solutions to the country's woes.

Before the peace treaty was signed with Israel in 1994, Jordan was on the frontline in the conflict with the occupation state and after the treaty, the nature of the war has changed, but it is no less fierce. Jordan remains in the frontline, engaged with Israel every day, as it has done its utmost to

protect the Palestinians against Israeli practices, safeguard Jerusalem's Arab-Islamic character and fight back against illegal settlement activities. The battlefield has been relocated to the United Nations, UNESCO and every other venue where Jordan deploys its effective foreign policy to garner support for the just and inalienable rights of the Palestinian people. Battles have been won here and there and high scores achieved, but the leadership cannot afford to be in this battlefield alone. All, especially the intelligentsia, should contribute their efforts to help win this war, and the Palestinians can use any form of support to remain deeply rooted in their national soil, other than empty, good-for-nothing rhetoric. One of the bright examples is what the Jordan Engineering Association has done, renovating the houses of Jerusalemites to empower them to withstand relentless Israeli attempts to uproot them from their home city. This is the kind of support and positive action we are talking about. Another was a grassroots campaign that preceded His Majesty King Abdullah's decision to terminate annexes in the 1994 peace treaty with Israel, thus ending a "lease" of Jordanian lands in Baqoura and Ghumar to Israelis under a "special regime". On another track, political activists should be endeavouring to achieve full-fledged democracy. True democracy in Jordan does scare Israel. If we have a sound elections law that produces a truly representative House based on party platforms, action could be taken, then, to abolish the peace pact with Israel and remove its embassy from Jordanian turf, if that was the voters' will. We need a revision of the way we have been fighting Israel to synchronise national effort in that war and ensure harmony between the leadership, the elite and the grassroots. That is something Israel would never like to see happening in Jordan. The writer is the deputy chief editor of The Jordan Times

Jordan Times Jan 02,2019



